

تأثير برنامج مقترح بالألعاب الرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية  
لأطفال الطور الابتدائي (10-11) سنة

The effect of a proposed program in sports on developing some basic motor skills for primary school children (10-11years old)

د. آيت لونيس مراد  
mailto:lonis69@gmail.com

جامعة بومرداس

ط/د. طيبي حسين  
abed.taibi88@gmail.com

جامعة بومرداس

**ملخص:**

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بالألعاب الرياضية الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة . وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث بلغت عينة البحث (50) طفلاً وقد تم إستبعاد (24) طفلاً عند إجراء التجربة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (26) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (13) طفل. وكانت أهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة: البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الطور الإبتدائي (10-11) سنة. وفي ضوء أهداف البحث وحدود العينة و النتائج التي ظهرت إستخلص الباحث ما يلي: إن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (10-11) سنة.

**الكلمات المفاتيح:** البرنامج التعليمي ، الألعاب الرياضية ، المهارات الحركية الأساسية ، الطور الإبتدائي (10 - 11) سنة .

**Abstract**

The research aims to identify the effect of an educational program with small sport games on developing some basic motor skills for primary school children (10-11) years. The researcher used the experimental approach to its suitability to the nature of this study, where the research sample reached (50) children and (24) children were excluded when conducting the exploratory experiment, thus the basic research sample (26) children became divided into two groups, one is experimental and the other is a control of the strength of each Group (13) children. The most important results revealed by this study: The proposed educational program has a positive effect in developing some basic motor skills for primary stage children (10-11) years. In light of the research objectives, the sample limits, and the results that emerged, the researcher concluded the following: The proposed motor education program has a positive effect on the development of some basic motor skills among primary school children (10-11) years.

**Key words:** Educational program, small sports games, basic motor skills, primary school children (10-11) years.

## مقدمة :

تعد مرحلة التعليم الابتدائي حجر الزاوية في البناء التعليمي والتي تركز عليها الدول وذلك لكونها من أنسب المراحل السنوية لتنمية قدرات الطفل الحركية وتطويرها التي تستند إليها المراحل التعليمية اللاحقة، وقد عد الكثير من العلماء هذه المرحلة كأحسن مراحل التعليم نظراً إلى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة، كما يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها فهذا الاهتمام هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة بإعداد الأطفال ورعايتهم في الجوانب كافة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور والتغير السريع الذي نعيشه اليوم. (ناهدة عبد زيد الدليمي، 2010، ص207).

كما تعد الأفكار والنظريات التربوية التي جاء بها (رودولف لابان) و(أفلاطون) و(بياجيه) خير دليل على أهمية القدرات البدنية والحركية وعلاقتها بالأداء الحركي للإنسان ودورها في تنمية المستوى الحركي والوجداني والمعرفي للطفل . ويتجسد ذلك بإعتبار التربية الرياضية والحركية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن (اجتماعياً، وعقلياً، ونفسياً، وبدنياً) وذلك من خلال النشاط الحركي الذي تتطور فيه القدرات البدنية والحركية بشكل خاص، وعليه يتطلب من المتخصصين والباحثين الاهتمام بالأطفال والعمل على إعداد مناهج تعليمية تساعد على إكسابهم تلك القدرات. (أسعد حسين عبد الرزاق، 2009، 167).

وبذلك تكمن أهمية البحث في إقتراح برنامج للتربية الحركية بالألعاب الصغيرة من أجل تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية بعمر (10-11) سنة حيث يتمكن الطفل من أداء الحركات وفق إمكاناته وقدراته من خلال حرية الحركة وبعيدا عن الأمر في الأداء الحركي، مما يساهم مستقبلا في زيادة تطوير تلك القدرات و المهارات الحركية.

## 1- التعريف بالبحث:

## 1-1- إشكالية البحث:

مما تقدم ورغم أهمية تطوير المهارات الحركية الأساسية و القدرات البدنية والحركية للأطفال ومن سن مبكرة وبوسائل وطرق تتناسب وإمكانات الطفل المختلفة، لكن نجد أن درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية لا يحقق أهداف التربية الرياضية حيث أنه ما زال يدرس بالطرق التقليدية القديمة رغم فائدتها المحدودة في بعض العمليات التعليمية وبتمرينات مقيدة ذات تشكيلات محددة كالهرولة حول ملعب ثم المشي وبعض القفزات ثم مجموعة من التمارين البدنية من الوقوف في اغلب الأحيان وبخاصة في قسم الدرس التمهيدي مما يولد الملل والضجر عند الطفل و أحيانا الهروب من الدرس دون أدنى استثمار لطاقت الطفل الحركية الهائلة مولدين الإحباط لرغباته وميوله بكل جوانبه المختلفة مبتعدين بذلك عن أهداف درس التربية الرياضية المدرسية في بناء النشء وتطويره، والتي نجدها مشكلة علينا كتربويين و باحثين دراستها بما يتفق ومتطلبات المرحلة من كافة الجوانب والاهتمام ببرامج الرياضة للطفل وبخاصة المدرسية منها بما يتناسب مع قدراتهم الحركية والعقلية والنفسية مع التشجيع المستمر لهم، في إطار برنامج علمي مدروس وموجهة لتعليم وتطوير قدراتهم في مختلف الأنشطة الرياضية وبطرق تدريس حديثة تتخللها بعض التمارين التنافسية المشوقة والمتنوعة للطفل تتناسب مع

ميوله ورغباته من جهة و تبعد عنه الملل والتعب من جهة أخرى. ونظرا للدور الذي تؤديه المهارات الحركية الأساسية في حياة الطفل من خلال القيام بمختلف الحركات للتعبير عن ذاته وتكيفها مع الواقع الذي يعيش فيه و يتجسد هذا تطبيقيا من خلال برامج التربية الحركية المقدمة للطفل وهذا هو الإشكال الذي قادنا إلى اقتراح برنامج تعليمي للتربية الحركية وهذا بناء على ملاحظة عدة نقائص في محتويات تقديم هذا البرنامج في المرحلة الابتدائية بهدف تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية التي يتميز بها طفل هذه المرحلة، وهذه التنمية والتطوير للمهارات الحركية جزء منها يقع على عاتق أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر هو المسؤول عن تطوير و تنمية هذه المهارات الحركية الأساسية داخل المدرسة الابتدائية، الشيء الذي جعلنا نفكر في هذا الموضوع وهو ما قادنا إلى تحديد وطرح مشكلة الدراسة لمعرفة ما مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة ؟

ويندرج تحت هذا المشكل التساؤلات الجزئية التالية:

- 1- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قياسات أداء بعض المهارات الحركية الأساسية ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياسات أداء بعض المهارات الحركية الأساسية ؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في قياس أداء بعض المهارات الحركية الأساسية ؟
- 4- هل نسبة التحسن في إختبارات المهارات الحركية الأساسية للعينة التجريبية أفضل من نسبة التحسن للعينة الضابطة ؟

#### 1-2- الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة الذكر في الإشكالية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

**الفرضية العامة:** البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة.

#### الفرضيات الجزئية:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قياسات أداء بعض المهارات الحركية الأساسية.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياسات أداء بعض المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في قياس أداء بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

4- نسبة التحسن في المتغيرات قيد البحث لدى أطفال المجموعة التجريبية أفضل من نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة.

### 1-3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة من خلال:

- 1- تصميم برنامج تعليمي بالألعاب الصغيرة لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية.
  - 2- معرفة الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة و التجريبية في إختبارات المهارات الحركية الأساسية.
  - 3- معرفة الفرق في الإختبار البعدي بين العينة الضابطة و التجريبية في إختبارات المتغيرات قيد البحث.
  - 4- معرفة نسبة التطور و التحسن بين العينة الضابطة و التجريبية.
  - 5- التعرف على تأثير برنامج تعليمي للتربية الحركية بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية قيد البحث (الجري- الوثب- القفز - الرمي - الاتزان).
- 2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

### 1-2- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث:

1-1-2- التربية الحركية: هي شكل من أشكال التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية واكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية باستثارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود إمكانياتهم وقدراتهم". و التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة (تعمل علي تكيف الطفل مع جسمه) وهو نظرية جديدة أو اتجاه جديد في التربية مثل التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط وقد ظهرت منذ ظهور العقود الأخيرة بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية العقيمة في مناهج طرق التعليم إلى صيغ أكثر فاعلية وإيجابية في تكوين الفرد وتنميته إلى أقصى ما تؤهله له إمكانياته وقدراته ومواهبه. (عفاف عثمان، 2008، ص43).

2-1-3- التعلم الحركي: عبارة عن " عملية تهدف إلي اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية وتحسين عملية اختيار السلوك المناسب للمواقف المختلفة". (صلاح السيد حسن، 1993، 69). أو "هو التغيير النسبي الثابت والتعديل والسيطرة على الحصيلة السلوكية والحركية للفرد فسيولوجيا، نفسيا ديناميكيا ، استاتيكا ، والمبني علي الخبرة والمران". (بسطويسي أحمد، 1996، ص189).

2-1-4- الحركة: الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليا أو خارجيا، واهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها. (عفاف عثمان، 2008، ص25).

2-1-5- المهارة الحركية: هي مجموعة من الحركات التي تؤدي وفق سلوك معين بتناسق دقيق في ظروف متباينة، والمهارة الحركية في نظر ستالين (stallings) هي الفعالية العضلية الموجهة باتجاه غرض محدد. هو

نشاط حركي محدود ويشمل على حركة واحدة أو مجموعة من الحركات المحدودة و المنجزة بدرجة عالية من الثقة. (موفق أسعد محمودالهيثي، 2008، ص20)

2-1-6- المهارات الحركية الأساسية: عرفت (ماجدة علي، 1999) المهارات الحركية الأساسية بأنها "أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من اجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية". (لظفي رابحة محمد، 1993، ص101) .

2-1-7- البرنامج: البرنامج هو مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه وإرشاد غيره بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تدرجه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف. (دلال فتحي عيد، 2006، ص24)

2-1-8- الطفولة المتأخرة (9-12) سنة:

عرفها (لظفي، 1993) بأنها: مصطلح مرادف لأطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وهي أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه وهو يمثل مكانة هامة في السلم التعليمي. (لظفي رابحة محمد، 1993، ص31) .

أما "فرويد" فقد ذهب إلى تعريفها "بأنها مرحلة الكمون وذلك لعدم بروز مناطق جسدية ترتبط بإشاعات الطفل". (محمد حمودة، ص42).

2-2- الدراسات السابقة والمشابهة:

2-2-1- دراسة دلال فتحي عيد (2000).

موضوع الدراسة: " فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال (4-5) سنوات".

1- الهدف من الدراسة:

1- بناء برنامج تربية حركية مقترح.

2- تحديد المهارات الحركية الأساسية لطفل (4-6 سنوات)

3- التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال (4-5) سنوات".

2- عينة الدراسة: : تكونت عينة البحث من (124) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة. وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (62) طفل لكل مجموعة.

3- منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج التجريبي لمأتمه وطبيعة الدراسة الحالية، كونه احد المناهج الأساسية في البحوث التجريبية.

4- أدوات جمع المعلومات: بطارية اختبارات لتقويم المهارات الحركية الأساسية

5- نتائج الدراسة: تحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية لأطفال المجموعة التجريبية عمر (5-6) سنوات بعد تطبيق البرنامج. وان بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية تتميز بصلاحية عالية في قياس تلك المهارات. (دلال فتحي عيد، 2006، ص 50).

2-2-5- دراسة طارق عبد الرحمان محمود (2002).

موضوع الدراسة: "تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات".

1- الهدف من الدراسة:

1- التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات) " قيد البحث " (المشي - الجري - الوثب - التنطيط - الرمي - الركل - الاتزان).

2- التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات) " قيد البحث " (التوافق العضلي العصبي - التوازن - الرشاقة).

2- عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (50) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة. وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (25) طفل لكل مجموعة.

3- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

4- أدوات جمع المعلومات: اختبارات القدرات الحركية و المهارات الحركية (اختبار الجري والوثب والرمي والتوازن والرشاقة).

5- الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد اختبار (ت) للعينتين الغير المرتبطتين المتساويتين بالعدد، معامل ارتباط بيرسون، معامل الالتواء.

6- نتائج الدراسة: وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الجري والوثب والرمي والتوازن والرشاقة لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح. (طارق عبد الرحمان محمود درويش، 2002، ص 49).

2-2-6- التعليق على الدراسات السابقة:

في حدود إجراءات الدراسات السابقة نستخلص ما يلي:

1- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي.

2- طبقت الدراسات على عينة من أطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات بالاضافة الى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة.

3- أجريت جميع الدراسات في بيئات مختلفة.

4- من مجمل تحليل الدراسات السابقة نجد دراسات قليلة تناولت المهارات الحركية الأساسية في المرحلة الابتدائية.

ومما سبق نرى أن معظم هذه الدراسات أجريت بهدف التعرف على تأثير بعض البرامج الرياضية على تطور ونمو المهارات الحركية الأساسية.

و على ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى هذه الدراسات بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة.

### 3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

#### 3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ولكون المنهج التجريبي " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة". (نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبسي، 2004، ص59).

واستخدمنا في هذا البحث تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتتلخص بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين ثم يدخل المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية ومن ثم يتم إجراء الإختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحسب الفروق بين الاختبارين وبين المجموعتين لإيجاد تأثير المتغير التجريبي .

#### 3-2- عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي " يتم اختيارها اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث" . (ذوقان عبيدات وآخرون، 1988، ص116).

إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) تتكون كل مجموعة من (13) طفل تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في مدرستي طباش محمد (1) وحسين قاسمي الابتدائية والمسجلين للعام الدراسي 2012 - 2013 ممن تتراوح اعمارهم بين (10-11) سنة ذكور والبالغ عددهم (30) طفلا، تم استبعاد (4) أطفال من مدرسة طباش محمد من أجل تكافؤ و تجانس العينتين من حيث العدد و السن و الطول وكذا تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية في التجربة الاستطلاعية وبلغ العدد المتبقي (26) تلميذا تم تقسيمهم بالتساوي في العدد احدهما تجريبية وعددها (13) طفل من مدرسة طباش محمد والآخرى ضابطة قوامها (13) طفل.

#### الجدول (1) يبين تفاصيل عينة البحث

ت	المجتمع	العدد	النسبة المئوية
1	مجتمع الأصل	85	100%
2	مجتمع البحث	26	30.58%
3	العينة الرئيسية	ضابطة	13
		تجريبية	13



4	العينة الاستطلاعية	10	%11.76
---	--------------------	----	--------

### 3-3- الاجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

لقد استعملنا من أجل انجاز هذا البحث مجموعة من الوسائل البحثية والأجهزة والأدوات لتحقيق أهداف هذا البحث والوصول إلى افضل النتائج وتمثلت هذه الأدوات في: المصادر والمراجع العربية والأجنبية: وهذا من اجل اثراء الجانب النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في مختلف المصادر و المراجع العربية و الاجنبية كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة و المرتبطة بتنمية و تطوير المهارات الحركية الأساسية و القدرات الحركية من خلال برامج التربية الحركية والتي تضم مختلف التمارين والألعاب الرياضية الصغيرة. أما الجانب التطبيقي: فقد استعملنا أدوات و أجهزة لقياس مختلف اختبارات المهارات الحركية الأساسية وتمثلت في:

- الاختبارات والقياسات. استمارة تفريغ البيانات. - شريط قياس.
- كرات بلاستيكية ملونة مختلفة الأحجام- كرات طبية - طباشير - أحبال متعددة - ساعة توقيت (مقاتية) - صفارة - شواخص.

### 3-4- تحديد الحركات الأساسية واختباراتها:

3-4-1- تحديد المهارات الحركية الأساسية: بعد الاطلاع على المصادر والدراسات والبحوث في مجال التربية الحركية والتعلم الحركي والاختبارات والقياس قام الباحث بتحديد المهارات الحركية الأساسية الآتية (الجري، الوثب، الحجل، القفز، الرمي).

3-4-2- تحديد اختبارات المهارات الحركية الأساسية: لقياس تطور المهارات الحركية الأساسية المحددة قيد البحث، اعتمد الباحث بعد الإطلاع على المصادر والدراسات والبحوث ذات العلاقة على اختبارات مقننة ومستعملة من قبل باحثين سابقين وعلى مواصفات العينة نفسها.

- إختبار الجري 30 متر ، إختبار الوثب من الثبات ، إختبار الحجل لمسافة 20 متر، إختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة ، إختبار القفز بين الكرات .

### 4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1- عرض نتائج إختبارات المهارات الحركية الأساسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها.



#### 4-1-1- عرض نتائج إختبارات المهارات الحركية الأساسية لمجموعة البحث الضابطة وتحليلها .

الجدول(2): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(t) المحسوبة بين الإختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات الحركية الأساسية المحددة لمجموعة البحث الضابطة.

المتغيرات الإختبارات	وحدة القياس	درجة الحرية	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	الدلالة الإحصائية
			س-	س±	س-	س±		
جري 30 متر	ثانية	12	5.95	0.53	6.27	0.47	3.11	دال إحصائيا
الوثب العريض من الثبات	متر	12	4.84	0.63	4.00	0.60	2.89	دال إحصائيا
الحجل لمسافة 20 متر	ثانية	12	6.73	0.97	6.68	1.17	0.20	غير دال إحصائيا
رمي الكرة لأبعد مسافة	متر	12	7.45	1.14	6.95	1.96	0.86	غير دال إحصائيا
القفز بين الكرات	ثانية	12	2.13	0.22	1.80	0.25	2.83	دال إحصائيا

قيمة (ت) الجدولية (1.78) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول(2) إن قيم (t) المحسوبة لإختبارات المهارات الحركية الأساسية و المتمثلة في اختبار جري(30)متر، واختبار الوثب، واختبار القفز قيد البحث جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.11) تحت درجة حرية(12) وعند مستوى دلالة(0.05) مما يدل على

وجود فروق معنوية بين الإختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الإختبارات البعديّة، أما اختبار الحجل لمسافة(20) و اختبار رمي الكرة لأبعد مسافة فإن قيم (t) المحسوبة قيد البحث جاءت أقل من قيمتها الجدولية البالغة(2.11) تحت درجة حرية(12) وعند مستوى دلالة(0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الإختبارات القبليّة والبعديّة .

#### 4-1-2- عرض نتائج إختبارات المهارات الحركية الأساسية لمجموعة البحث التجريبية وتحليلها .

الجدول(3): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الإختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات الحركية الأساسية المحددة لمجموعة البحث التجريبية.

ت	المتغيرات الإختبارات	وحدة القياس	درجة الحرية	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	الدلالة الإحصائية
				س-	س±	س-	س±		
1	الجري لمسافة 30م	ثانية	12	6.75	0.30	5.39	0.19	16	دال احصائيا
2	الوثب من الثبات	متر	12	3.85	0.46	4.66	0.38	5.01	دال احصائيا
3	الحجل لمسافة 20 متر	ثانية	12	8.03	1.40	5.80	0.28	5.30	دال احصائيا
4	الرمي لأبعد مسافة	متر	12	5.07	1.76	8.61	1.89	5.00	دال احصائيا
5	القفز بين الكرات	ثانية	12	2.20	0.25	1.27	1.14	12.40	دال احصائيا

قيمة (ت) الجدولية (1.78) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (3) أن قيم (t) المحسوبة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية و المتمثلة في اختبار جري(30)متر، واختبار الوثب، واختبار الحبل لمسافة(20) و اختبار رمي الكرة لأبعد مسافة واختبار القفز، قيد البحث جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(1.78) تحت درجة حرية(12) وعند مستوى دلالة(0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

4-2- عرض نتائج إختبارات المهارات الحركية الأساسية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية وتحليلها.

الجدول(4): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الحركية الأساسية المحددة

ت	المتغيرات الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	الدلالة الإحصائية
			س-	ع±	س-	ع±		
1.	جري 30 متر	ثانية	5.39	0.19	6.27	0.47	6.14	معنوي
2.	الوثب من الثبات	متر	4.66	0.38	4.00	0.60	3.30	معنوي
3.	الحبل (20) متر	ثانية	5.80	0.28	6.68	1.17	2.60	معنوي
4.	رمي الكرة	متر	8.61	1.89	6.95	1.96	2.18	معنوي
5.	القفز بين الكرات	ثانية	1.27	1.14	1.80	0.25	6.50	معنوي
قيمة (ت) الجدولية (1.71) عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0.05)								

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت)المحتسبة والجدولية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث) والبالغ عددها (26) تلميذا، حيث كانت الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية أكبر من الأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة.

في حين أظهرت النتائج معنوية الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار جري(30)متر، واختبار الوثب، واختبار الحبل لمسافة(20) و اختبار رمي الكرة لأبعد مسافة واختبار القفز، ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة (t) المحتسبة لكافة الاختبارات وعلى التوالي(6.14)،(3.30)،(2.60)،(2.18)،(6.50) وهي أكبر من الجدولية البالغة(1.71) عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0.05).

4-3- عرض نتائج نسبة التطور في إختبارات المهارات الحركية الأساسية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها .

جدول (5): يبين نسبة التطور بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية.

نسبة التطور (%)	مقدار لتغير بين لمتوسطات	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	القيم الإحصائية الإختبارات
		ع	س	ع	س		
25.23%	1.36	0.19	5.39	0.30	6.75	التجريبية	اختبار جري 30 متر
11.96%	0.75	0.47	6.27	0.53	5.95	الضابطة	
17.38%	0.81	0.38	4.66	0.46	3.85	التجريبية	اختبار الوثب من الثبات
12%	0.48	0.60	4.00	0.63	4.48	الضابطة	
38.44%	2.23	0.28	5.80	1.40	8.03	التجريبية	اختبار الحجل (20) متر
0.74%	0.05	1.17	6.68	0.97	6.73	الضابطة	
41.11%	3.54	1.89	8.61	1.76	5.07	التجريبية	اختبار الرمي لأبعد مسافة
7.19%	0.5	1.96	6.95	1.14	7.45	الضابطة	
73.22%	0.93	1.14	1.27	0.25	2.20	التجريبية	اختبار القفز بين الكرات
18.33%	0.33	0.25	1.80	0.22	2.13	الضابطة	

يوضح الجدول رقم (5) مقدار التطور بين المتوسطات الحسابية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية بين الاختبارين القبلي و البعدي لعينة البحث التجريبية و الضابطة، حيث بلغ مقدار التغير بين المتوسطات الحسابية (القبليّة و البعدية) في اختبارات (الجري 30 متر، الوثب من الثبات، الحجل لمسافة 20 متر، رمي الكرة لأبعد مسافة، القفز بين الكرات) بالنسبة للمجموعة التجريبية فكانت على التوالي (1.36)، (0.81)، (2.23)، (3.54)، (0.93)، أما نسبة التطور فكانت على التوالي (25.23%)، (17.38%)، (38.44%)، (41.11%)، (73.22%).

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فكان مقدار الفرق بين المتوسطين في المهارات السابقة الذكر على التوالي (0.75)، (0.48)، (0.05)، (0.5)، (0.33) في حين بلغت نسبة التطور في المهارات السابقة (11.96%)، (12%)، (0.74%)، (7.19%)، (18.33%) حيث أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين (القبلي و البعدي) بالنسبة للمجموعة التجريبية كان بدرجة كبيرة وبنسبة أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة وهذا يعني تطور المهارات الحركية الأساسية في الاختبارات البعدية بالنسبة للمجموعة التجريبية بدرجة كبيرة مقارنة بالمجموعة الضابطة، ومقدار نسبة التطور كان أعلى وبدرجة كبيرة بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي كان فيها مقدار نسبة التطور ضئيل وبدرجة منخفضة مقارنة بالمجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الحجل، الرمي، القفز) لصالح المجموعة التجريبية.

5- مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (2)،(3) ظهرت وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لجميع إختبارات المهارات الحركية الأساسية للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة لم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية ماعدا في بعض إختبارات المهارات الحركية الأساسية وهي اختبار جري (30) متر، واختبار الوثب، واختبار القفز. و يفسر الباحث هذه النتائج معتمدا على حقيقة أساسية وهي استعمال مجموعة من الألعاب الرياضية الصغيرة و التمارين التي تمثل من أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لدفع التربية الفردية عن طريق استعمال الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب بالضرورة مشاركته الايجابية، كما يرجع سبب هذه الفروق إلى ما يحتويه برنامج التربية الحركية المقترح من الألعاب الصغيرة وتمريّات وحركات محببة إلى نفسية الطفل وبسيطة يستطيع أداؤها بسهولة إضافة إلى عوامل التشويق والتشجيع والترغيب وممارسة مبدأ الثواب دون العقاب لكي يشعر الطفل بالأمان. كما ساعدهم على تطور النمو الحركي ككل، إذ إن "احتواء الألعاب الرياضية الصغيرة على القفزات المختلفة والركض والحجل بالتبادل والحجل برجل واحدة قد ساعد على تقوية عضلات الرجلين مع اكتساب عامل السرعة مما أدى إلى تطوير حركة القفز". (نادية حسن هيثم، 1991، ص266).

فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضياته اللذان وضعهما الباحث وإن برنامج التربية الحركية بالألعاب الرياضية الصغيرة قد ساهم في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الإبتدائية بعمر (10-11) سنة.

#### 6- الإستنتاج العام:

في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- 1- التأثير الايجابي لبرنامج التربية الحركية المقترح حيث انه ساهم في تنمية اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ( 10-11) سنة.
- 2- لم يحقق برنامج التربية الحركية التقليدي تطورا في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المجموعة الضابطة.
- 3- دلت نتائج الاختبارات البعديّة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على تفوق المجموعة التجريبية مما يؤكد على ان محتوى التربية الحركية المقترح من الالعاب الصغيرة والتمارين التي تم استخدامها من قبل أطفال المجموعة التجريبية قد عملت على تطوير هذه المهارات الحركية الأساسية بشكل مؤثر.
- 4- نسب التحسن في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لدى أطفال المجموعة التجريبية أفضل من نسبة التحسن لأطفال المجموعة الضابطة.

#### خاتمة:

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية في صورتها الجديدة و مضامينها وأهدافها و غاياتها الحالية ضمن المنظومة التربوية عامة و المدرسة الابتدائية خاصة ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة وأحد عناصرها القوية

لما لها من أثر بالغ في مساعدة شخصية الطفل على التفتح و الاندماج الاجتماعي و النمو في كل جوانبها الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية . وإن بناء البرامج و المناهج التجريبية الحديثة أصبح يعتمد على أسس علمية دقيقة في اختيار التمارين و الألعاب المناسبة و الوسائل الملائمة ، و التي يجب أن تتوافق مع هذه المرحلة العمرية من الطفولة. ويندرج بحثنا في هذا السياق ، و الذي نهدف من خلاله إلى تطوير و تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة بغرض صياغة برنامج تربية حركية بالألعاب الصغيرة يتناسب مع هذه المرحلة العمرية من مراحل تعليم الطفل.

#### الإقتراحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- إعداد أساتذة متخصصين في هذا المجال وذلك من خلال اقامة دورات تعليمية و تدريبية لأساتذة التربية الرياضية للارتقاء بمستواهم و إتاحة الفرصة لهم للتواصل مع كل المستجدات.
- 2- تهيئة كافة الأجهزة والمستلزمات الضرورية الحديثة التي تحتاجها المدرسة الابتدائية من أجل إنجاز العمل التعليمي و لتلبية حاجات الطفل الحركية أثناء تطبيق برامج التربية الحركية.
- 3- إجراء دراسات و بحوث مماثلة و موسعة (نفسية و تربوية و صحية) لأطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة وذلك لمقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية لتأكيد أهمية التربية الحركية بإستعمال الألعاب الصغيرة في هذه المرحلة.
- 4- إعادة النظر في منهاج درس التربية الرياضية التقليدي بحيث يتلاءم مع التقدم الحاصل في المجتمع .
- 5- اعتماد المناهج الموحدة والحديثة والثابتة والمستمدة من محيط الطفل والتي تتناسب مع قدراته وإمكاناته .

المراجع:

- 1- أكرم خطيبية، التربية الرياضية للأطفال و الناشئة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ،الأردن ،2011.
- 2- أسعد حسين عبد الرزاق، تأثيرالألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني ،المجلد الثاني ، 2009.
- 3- بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي القاهرة،1996م.
- 4- خالد عبد المجيد، بيريفان عبد الله، ضمياء علي، مجلة الفتح، العدد 39، 2009.
- 5- دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الأطفال، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2006.
- 6- ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي ، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان، 1988.
- 7- رناد الخطيب، تربية طفل الروضة،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،1991.
- 8- صلاح السيد حسن، قاموس الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1993.
- 9- طارق عبد الرحمان محمود درويش، مجلة التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد 11، 2002.
- 10- عباس احمد صالح ، طرق تدريس التربية الرياضية ،ج2، ط2، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر،2000.
- 11- عفاف عثمان:الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
- 12- لطفي رابحة محمد،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية، 1993.
- 13- مازن عبد الهادي احمد ، مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهر ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد،1996.
- 14- محمد حمودة، تأثير برنامج مقترح للطلاقة الحركية على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- 15- موفق أسعد محمودالهييتي،التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم،ط1، دار دجلة،عمان،2008.
- 16- ناهدة عبد زيد الدليمي: تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر(7-8) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية،العدد الرابع،المجلد الثالث، 2010، ص207.
- 17- نادية حسن هاشم:تأثير برنامج مقترح للطلاقة الحركية على النمو الحركي و الادراك الحس الحركي لطفل ما قبل المدرسة ،المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ،جامعة حلوان ،1991.
- 18- نجاح مهدي شلش ومازن عبد الهادي : مبادئ التعلم الحركي ،ط1،العراق،مطبعة، دار ألوان للطباعة والنشر ،2006.
- 19- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي، دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 2004.